لكن في الارسال جرحا فاقتضى ... تقديمه وردان مقتضى
هذا قبول الوصل اذ فيه وفي ... الجرح علم زائد للمقتفي

الافراد

الفرد فسمان فغرد مطلقا ... وحكمه عند السذوذ سبقا
والفرد بالنسبة ما قيدته ... بثقة او بلد ذكرته
او عن فلان نحو قول القائل ... لم يروه عن بكر الا وائل
لم يروه ثقة الا ضمره ... لم يرو هذا غير اهل البصره
فان تريدوا واحدا من اهلها ... تجوزا فاجعله من اولها
وليس في افراده النسبيه ... ضعف لما من هذه الجهتين
لكنما اذا قيد ذاك بالثقه ... فحكمه يقرب مما اطلقه

العلل

وسم ما بعلة حسمتول ... معللا ولا تقل معلول
وهي عبارة عن اسباب طرت ... فيها غموض وخفاء اثرت
تدرك بالخلاف والتفرد ... مع قرائن تضم يهتدي
بجمعه فيما الى اطلاعه على ... تصويب ارسال لما قد وصلا
او وقف ما يرفع او متن دخل ... في غيره او وهم واهم حصل
ظن فاحضى او وقف فاجما ... مع كونه ظاهره ان سلما
وهي تجي غالبا في السند ... تقدح في المتن بقطع مسند
او وقف مرفوع وقدلا يقدح ... كالبيعات بالخيار صرحوا
بوهم يعلى بن عبيد ابدلا ... عمرو ابعبد الله حين نقلا

وعلة

المضطرب

وعلة المتن كنفي البسمله ... اذ ظن راويها فنفاها فنقله
وصح ان انسا يقول لا ... احفظ شيئا فيه قد سئلا
وكثر التعليل بالارسال ... للوصل ان يقوا على اتصال
وقد يعلون بكل قدح ... فسق وغفلة ونوع جرح
ومنهم من يطلق اسم العلة ... لغير قادح كوصل الثقة
يقول معلول صحيح كالذي ... يقول صح مع شذوذ فاحتذي
والنسخ سمى الترمذي علة ... فان يرد في عمل فاجنح له

المضطرب

مضطرب الحديث ما قد وردا ... مختلفا من واحد فازيدا
في متن او في سند ان تقع ... فيه تساوي الخلف أما ان يرجح
بعض الوجوه لم يكن مضطربا ... والحكم للراجح منها وجبا
كالحظ للسنة جم الخلف ... والاضطراب موجب للضعف

المدرج

المدرج اللفظ آخر الخبر ... من قوله راويه بلا فصل ظهر
نحو اذا قلت التشهد وصل ... ذاكره زهير وابن ثوبان فصل
قلت وفيه مدرج قبل قلب ... كاسبغوا الوضوء ويل للعقب
وفيه ما اتى جمع كالاحرف ... منه باسناد بواحد سلف
كوآيل في صفة الصلاة قد ... ادرج ثم جيئهم وما اتحد
وفيه ان يدرج بعض مسند ... في غيره مع اختلاف السند
نحو ولا تنافسوا في متن لا ... تباغضوا قد درج قد نقلا
من متن لا تحسسوا ادرجه ... ابن ابي مريم اذ اخرجه

Copyright © King Saud University